

العروض - الدرس الثالث)) الاسباب والاوتداد الفوائل ((300

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق - 00:00:50

عند بيت الشعر وذكرنا المحاضرة السابقة الاسباب والاوتداد الفوائل وقد نظم الاستاذ احمد الهاشمي في كتابه ميزان الذهب ابيات تلخص الاسباب والاوتداد الفوائل فقال رحمة الله احرف تقطيع البحور عشرة - 00:01:05

في لمع السيف هنا منحصرة والسبب الخالقين والسبب الخفيف حرفان سكن ثانيهما كما تقول لم ولن اما الثقيل فهو حرفان بلا تسقيني شيئاً منها نلت العلا والوتد المجموع زاد حرفا - 00:01:41

مسكتنا على الثقيل وصفا وان يك الساكن جاء في الوسط بسميه المفروق واحذر الغلط هذه الابيات يعني ينبغي لطالب العلم ان يحفظها لان العلماء يقولون من حفظ المتون حاز الفنون - 00:02:02

ونزيد الان ان نوضحها توضيحا عمليا انا اقول وبالله التوفيق احرف تقطيع البحور عشرة ايلا مع السيف هنا منحصرة وهذا قلناه كلمة لمعت ضيوفنا هذه العبارة تشتمل على عشرة احرف - 00:02:22

فيها كل التفاعيل التي الفها الخليل ابن قليل ابن احمد رحمة الله السبب الخفيف قلنا حركة فيها سكون حركة فساقت هذا ما قاله الشيخ والسبب الخفيف حرفان ده كان ثانيهما - 00:02:43

كما تقول لم ولن لم ساكن متحرك وساكن وكذلك لن اما الثقيل يعني السبب الثقيل فهو حرفان بلا تسكتني شيء منها انت على مسل كلمة مع مع فهذه هذا سبب ثقيل - 00:03:02

والوتد المجموع زاد حرفا مسكتنا على الثقيل يعني الناس الساكنة على السبب الثقيل ليس كلمة على او كلمة وفا وان يك الساكن جاء في الوسط بسميه المفروقة واحذر الغلط مسل كلمة كيف - 00:03:25

كيف هذا وتد مفروق ننتقل بمشيئة الله سبحانه الى معرفة نعم وتد وتد اللي هو الخشبة التي توضع في الارض ها وتشد عليها الحال البيت الموجود امامنا الان ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

ده نور يصدا به مهند من سيف الله مسلول علماؤنا علماء العرض يقولون التفعيل الاخيرة تسمى عروض وهي مؤنثة. نقول عروض صحيحة عروض مخبونة عروض معصوبة الشطر الثاني اخر تفعيلة يسمى ضرب وهو مذكر. اقول ضرب صحيح - 00:04:27

ما قبل العروض وما قبل الضرب يسمى حشو تم حشو فالتحغير اذا حصل في العرض او في الضرب لزم لكن في الحشو لا يلزم هذا يسمى شطر اول وهذا يسمى شطر ثاني - 00:04:55

اذا البيت الشعري ينقسم الى شطرين شطر اول والشطر الثاني الشطر الاول مكون من حشو وعروض اخر تفعيلة في الشطر الاول الشطر الثاني مكون من حشو وضرب له اخر تفعيلة من الشطر - 00:05:15

الثاني ادرس انحضر مسميات الابيات اخونا الشيخ علي يعني بيقول زكرنا بالتفاعل الاصلية والفرعية ان شاء الله يعني هيأتي درس بعد هذا مباشرة اسمه الزحاف والعلة حتما ان شاء الله لابد ان نذكر كل التفاعل عشان نبين ما فيها من زحافة ومن علم - 00:05:33

وسمعت الابيات البيت الواحد الذي يرسله الشاعر يسمى يتيم تمام يا ولاد ايه قول زهير ابن ابي سلمة الود لا يخفى وان اخفيته

والبغض تبديه لك العينان هذا بيت قالوا فقط - 00:06:09

هذا يسمى بيت ايه يا ولادي يتيم النتفة القطعة الشعرية المؤلفة من بيتين العباس ابن الاحنف قال بيتين من بحر البسيط اتأذنون لصب في زيارتكم؟ عندهم شهوات السمع والبصر لا يضرم السوء ان طال الجلوس به - 00:06:32

عفو الضمير ولكن فاسق النظر هذان البيتان قالهما الشاعر فاكتفى بهما فعلماء العروض يسمون البيتين نتفة انما اولاد ايه طبعا البيتان البيتان واضحان يعني اتأذنون لصب الصب هو المحب وسمي صبا للنصباب الدموع من عينيه. عندما يتذكر محبوبته - 00:06:57
ها تنصلب من عينيه فيقول اتأذنون لصب في زيارتكم عندكم الشهوات والسمع والبصر يعني اذا نظر اليها من كثرة جمالها واذا تكلمت كان كلامها رقيقة عذبة وهو يقول فعندكم شهوات السمع - 00:07:25

والبصر لا يضمن السوء اللي هو بيسموه يعني الحب العزري لا يضرم السوء ان طال الجلوس به. يعني اذا جلس مع محبوبته لا يضمن الله سوءا من خيانة او من فحش - 00:07:52

عفو الضمير يعني هو عفو الضمير تحدث عن الشاعر نفسه. ولكن فاسق النظر هذان البيتان زمان نطفة طيب القطعة تتكون من سلاسة ابيات الى ستة لا يقال لها قصيدة يسمى قطعة - 00:08:10

وموجود في الكتاب ست ابيات واما القصيدة فمن سبعة ابيات فصاعدا تم قصيدة كل هذا من باب المعرفة بشيء لا فالاخ الكريم بيسأل يعني هل القصيدة يمكن الجمع بها بين - 00:08:33
بحور مختلفة ما هو لاجل هذا صنع الخليل علمه علشان البحور لا تتدخل بعضها في بعض عندما وجد اقواما من الشعراء يقولون شعرا ليس على الاوزان التي قالتها العرب - 00:09:05

دفععوا هذا الى تأليف هذا العلم خوفا على يعني مجيء هم اخرين ممكن ايه؟ يضيع الشعر بينهم اللي قابل ابيات ان شاء الله نؤخره بعد بعد الحديث عن الزحاف والعلة - 00:09:22

اخونا الشيخ علي يريد ان يعرف التفاعيل الشعرية معه وعوا لما اقول قلنا التفعيلة الاولى هكذا هي. فعود مكونة من وتب مجموع سبب خفيف تفعيل الثانية مفاعيل وتد مجموع سبان خفيسان - 00:09:51

التفعيل الثالثة مفاعة كان من وتد مجموع وفاصلة صغرى التفعيل الرابعة فاعي لا وكان من وتد مسروق وسفين خفيفين هذه التفعيل اصلية نذكر بعد ذلك التفاعل الفرعية ومية اصلية انها بدأت بوتد - 00:10:43

اي تفعيلة تبدأ بوتد فهي اصلية لأن الوتد اقوى من السبب. وقلت لزمائنا ان السبب معناه الحبل فليمد بسببه الى السماء. يعني بحبل نلاحظ ان الخليل ابن احمد رحمة الله - 00:11:22

اخذ مصطلحات هذا العلم من البيئة التي يعيش فيها وهو يعيش في الصحراء وصحها كما تعرفون فيها خيمة والخيمة لها عمود او سين متسللي في الوسط ولها حبال والحبال مشدودة في اوتاد - 00:11:41

صح ولا لا فأخذ مصطلحات هذا العلم من من البيئة التي يعيش فيها فاي تفعيلة تبدأ بوتد سمي تفعيل اصلينا انها الوتد اقوى من السبب ايضا مفاعيل بدت بوتن. مفاعة بدت بوتد. داعي وتد مفروغ - 00:12:00

ادي تفعيل اصلية لأنها تبدأ بوتد اما فاعل يا مقلوب اعول بدأنا بالسبب وانتهينا بالوتر طيب مستفعل سبان خفيسان بعدهما وتد مجموع وهناك مستفعي لون دابا مانخفيفان بينهما وتد مفروغ - 00:12:19

هذه مختلف عن هذه فاعلات ذبابا خفيفان بينهما وتد مفروغ هذه مختلفة عن هذه تفعيل اصلية هذه فرعية بعد ذلك متفاعل وفاصلة صغرى وتد مجموع هذه مقلوب مفاعلاته حاضر - 00:12:51

مفاعلاته مفعلن ذبابا خفيفا بعدهما وتد مفروغ اخونا الشيخ علي يقول يعني الفاصلة الصغرى اللي هي هكذا ده سبب ثقيل وده سبب خفيف هو بيقترح نقل ثقيل وخفيف لأ ما نقولش كده ليه - 00:13:28

اجتماعهما اعطوا حكما جديدا بنت ولد ولا هو في الاصل كان السبب ثقيل مع خفيف اجتمعا فصار فاصلة صغرى انت ولاد ولا أمتى نقول سبب ثقيل - 00:14:11

دم خفيف ها؟ اذا كان ده متفرق ده الحال وده الحال فاذا اجتمع فاذا اجتمعا هو نفسه الخليل كده يعني يعني اجعلها فاصلة وهي في الاصل طيب ايه الدليل على ان ده ثقيل وده خفيف - 00:14:28

مش انا قلت لكم منذ قليل ان التفعيل اذا بدت بودت هي تفعيلة ايه واذا بدت بسبب طيب ما هو اهي شف متفاعل متفاعل يجعل لها تفعيلة فرعية لانها بلد بسبب - 00:14:44

صح ولا لا السبب الثقيل ليه الخفيف لكن استماع الخفيف مع الثقيل الخليل نفسه سماه فاصلة صغرى اتولدوا ولا لأ وكان اخونا الكريم قال لي طب والفاصلة الكبرى الفاصلة الكبرى ده له اربع حركات يليها ساكن - 00:15:00

ان شاء الله سوف نعرف بعد قليل اذا حذفنا الثاني الساكن والرابع الساكن اصبحت اجتمعت الفاصل الكبرى اهي يعني الفاصلة الكبرى تأتى نتيجة لحزم حذف الثاني الساكن الذي يسمى عند العارضين بخجل - 00:15:19

وحذف الرابع الساكن المسمى بالطي ويسمىان معا قبل هنا يا شيخنا ما نقولش خبنا وطيب لا يقول خبل له مسمى جديد له مسمى جديد اجتماع الثقيل مع الخفيف له مسمى جديد - 00:15:39

فهمتم ولا ايه يا ولادي طيب لكن اذا حذفنا الثاني الساكن له اسم جديد اسمه خر الرابع الساكن اسمه طي اجتماعهما لا يسمى خبن وطيب يسمى خبن كذلك هنا الثقيل سقيل - 00:15:55

والخفيف خفيف. اذا اجتمعا لهما مسمى جديد راحوا ولاد ولا لأ اي فاصلة صغرى انت عندك الشاي وعندك لبن. صح ولادي ولا لأ ده شاي وده ايه طيب لما تجيب الشاي مع اللبن ليه مسمى جديد - 00:16:11

راح ولاده ولا لأ فكذلك هنا. وطبعا نلاحظ انه الخليل رحمة الله الف هذا العلم دون ان يسبق اليه او دون ان يجلس على يد الشيخ يتعلمه وهو قال هكذا احنا يعني عيالنا عليه في هذا العلم - 00:16:28

صح ولا لا هو سمي ده فاصلة صغرى وده فاصلة كبرى والفاصلة قلنا الجبل متدي من سقف الخيمة يعني ففي فاصلة صغرى جبل صغير فاصلة صورة يعني جبل كبير حد عنده سؤال في اللي انا قلته - 00:16:42

ردوا عليه ايوة يقرأ الشيخ علي الزحاف يلاها فضل الله عز وجل طيب الشيخ يقول الزحاف يطلق لغة على الاسراع. قال تعالى اذا لاقيتكم الذين كفروا زحفا اي مسرعين - 00:17:02

وسمى بذلك لانه اذا دخل الكلمة اضعافها واسرع النطق بها شف كده بص شف مستفعل متفاعل بدل ما اقول مستفعل لما تحذف الثاني ده خلاص؟ اسرعت بالكلمة صح ولاد ولا لأ - 00:17:41

اسرعت بالكلمة اولا اضعافها واسرعت بالكلمة على طول. فده عشان كده بيسموه زحافة الزحاف ده تعريف عند علماء العروض تغيير يطرا على ثوانى الاسباب اسمعوا الكلام تغيير يقرأها على ثوانى الاسباب - 00:18:02

يعني شف احنا عندنا السبب اهو ده سبب ايه يا ولادي خفيف وده سبب ثقيل عفوا ايوة ده سبب سقيل اهو ده ثقيل ده خفيف ده ثقيل - 00:18:22

راحوا ولادهم ولا لأ طيب في عندنا فاصلة صغرى اللي هي عبارة عن ثقيل وخفيف. صح يا ولاد ولا لأ تمام يدخل الحرف الثاني من السبب بنت اولاد ولا لا - 00:18:44

الحرف الثاني منين من السبب يعني يدخل السين الساكن ده اذا حذف يسمى خبط طب الثقيل ده الحرف الثاني اذا حذف يسمى وقف اذا سكن يسمى اضمار ان شاء الله نعرف هذا يعني - 00:19:04

فدياما الزحاف يدخل ثوانى الاسباب يقول يا ولادي لكن بعكس العلة تدخل في الاسباب وفي الاوتاب يعني شف كده لما اقول ايه اهو ده وتد ها مزموع طيب كده ده وتد ايه يا ولادي؟ مفروق - 00:19:22

فالوتد المفروق ده المجموع والمفروق يتسلله العلة اذا حذفنا الساكن وسكننا ما قبله. العلماء يسمون قفا المتحرك ده لو حذف ويكون يكون في تفعيلة واحدة فقط مفعولاته ايوة السابع المتحرك يسمى - 00:19:44

تم كشف واذا سكن يسمى وقف واذا حذف باكمله كم اصلبي كل هذا ان شاء الله سوف نعرفه بامر الله بعد قليل على اية حال نريد ان

نسبة الامر تشبهها حسيا - 00:20:09

هذه التفاعيل العشرة الموجودة امامكم فعور مفاعيل مفاعة فاعي لا هذه التفاعل اصول فاعل مستفعل مستفعل فاعلات متفاعل
مفعولاته. هذه تفاعيل فروع هذه التفعيل موجودة امامكم نشبهها بانسان هذا الانسان بيعتريه السقم والمرض احياناً صح يا ولادي -

00:20:29

التفعيلة عندما يدخلها مرض لتأتي للشيخ علي يقول لي والله يا شيخ علي انا مريضة فالشيخ علي يروح ايه لابس يعني الثوب
الابيض اللي هو طب الاطباء كده ويعقل السماعات ويبيتدئ - 00:20:54

يعني يكشف على التفعيلة نفسها فهمت ولد ولا حتى يحدد لها ده والعلاج اذا وجد تفعيلها هيست. ادي زيفاء عل نفس التفعيلة
موجودة في نفس البيت هكذا فاعل فيجد ان الثاني الساكن ليس موجودا - 00:21:11

فيقول انت اصابك مرض يسمى عند العروضيين بالخبن سمعتوا ولاد ولا ا يعني بحر زي بحر متدارك مسلا عفوا زي بحر المتدارك
متدارك فاعل فاعل لوجدت تفعيل في البيت فاعل بدون الف - 00:21:49

والانتي دخلك زحاف مرض يسمى الخبل وهو حذف الثاني الساكن من تفعيله حذف الثاني الساكن ها اهي هنا هل فيه ثاني ساكن يا
او لادي ردوا طب ما ده سنة ساكنة اهو بس دي خد بالك ده رقم كام يا ولادي - 00:22:09

خمسة واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة هنا لا يدخل هنا لا يدخل طيب وقد فاعل يحذف الالف مستفعل حذف السين
تفعلون حذف السين فاعلات حذف الالف هنا - 00:22:29

لا يدخلها انها مفعولات وحذف الالفاء وعرفنا اولادي اذا وجدت فاعل موجودة فاعل تعرف دخلها ايه قد فمستفعل وجدت السين غير
موجودة تبقى ايه قبل تفعيلها مخبونة طيب كذلك فاعلات لو وجدت التفعيلة فاعلات بدون الف تبقى دي اسمها ايه - 00:22:47
مخبونة طبعاً هذه الاعشاب بتأتي اثناء التقطيع البيت اشياء تأتي وفي الغالب الزحاف لا يلزم انه زحاف هذا الزحاف نقول خد بالك
تغيير يطراً يطراً على ثواب يقرأ بعكس العلة لما تأتي تلزم - 00:23:11

انتم اولاد ولا ا العلة مكانها العروض والضرب لكن الزحاف ممكن يدخل العروض والضرب والخشوة وفي الاصل انه لا يلزم يوم اتولدوا
ولا ا زي المريض اللي عنده مسلا كحة او سعال - 00:23:37

يدهب للطبيب يكشف عليه يدوا له علاج خفة تاني يوم بعكس المريض مرض مزمن ده اسمه علة اتولد ولا ا ردوا على افضل يعني
اذا انت ممكن يأتي في تفعيله يأتي في الاخر. يأتي في بيت لا يأتي في البيت الآخر - 00:23:53

بعكس العلة. العلة لما تأتي في بيت كنت الزم كل القصيدة لو القصيدة الف بيت تجدها موجودة متكررة ده الانسان العليل المريض
واحد اعمى وواحد اعرج وواحد مشلول دعاة مستديمة - 00:24:16

بعكس المرض اللي هو خفيف ده عنده برد وزكام ده خلاص بيخف عقله واضح يا ابني يبقى اول زحاف وده بيسمه زحاف مفرد
يعني التفعيل يدخلها تغيير واحد بس فقط - 00:24:32

فاول الزحاف احنا سمينا ايه يا ولادي؟ القبر ما هو حذف الثاني الساكن التفاعل موجود اهو فاعل صارت فاعل والمخبونة.
مستفعل صارت بدون سين والمخبونة طيب فاعلة صارت فاعلات - 00:24:46

ها طبعاً الكلام اللي انا بقوله ده ده كلام نزري ان شاء الله هتأتي الابيات هنطبق ده تطبيق عملي احنا الان بس نقول فقط من قبيل
التعليم فلذلك ان شاء الله هنأتي بابيات - 00:25:05

قبل التدريب العملي على ان هذه هذه الاشياء التي تحدث او زحافات تدخل في الایه التفاعل في في ابيات الشعر طيب بعد ذلك ايه
يا شيخنا ها الاضماء. تسكين الثاني ايه يا ولادي - 00:25:22

هي تفعيلة واحدة فقط الموجودة امامكم دى اهي متفائل اذموا فاء فاء فاعل هذا فاصلة صغرى وهذا وتد مجموع الثاني المتحرك اذا
سكن يسمى اضماء تصير ها؟ مت فاعل بصير اولادي - 00:25:42

طيب اذا حذف يسمى وقص يعني اذا وجدت مفاعل مفاعل وكده بدون تاء تم وقف وداز حف قبيح لكن الاضماء زحاف حسن انت

ولاد ولا أ إذا الثاني الثاني الساكن - 00:26:09

له كم تغيير يا ولادي قولوا سلامية طيب التغيير الاول اذا كان اذا كان ساكنا وحذف يسمى خبن اذا كان متحركا وسكن يسمى اضمار طب واذا كان يعني متحرك وحذف يسمى وقص - 00:26:34

ننتقل الى الرابع بقى افضل ايوة ايوة طبعا متفاعل اذا سكنا صارت متفاعل وتنقل الى مستفعلون وانقل الى اولادي لا مستفعل الشيخ لا تحسين لفظ فقط بس لكن الشيخ بيقول يعني طيب مستفعل من بحر متفاعل من بحر ثاني. اولا متفاعل - 00:26:56
مستفعل متفاعلون وتفاعله لا تكون الا في بحر الكامل جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل فالشيخ يسأل اذا دخل الاضمار هذه التفعيلة فكيف اميز هل هو مستفعل اللي هو مسلا بحر الرجس - 00:28:08

ولا متفاعلون صارت متفاعلون اذا وجدت تفعيلة واحدة في البيت متفاعل وكل التفعيلات التي سبقت او لحقت لها مستفعل يبقى يحكم على البيت من البحر الكامل فدخلوا الادمار لحزة وده هيأتي في حاجة اسمها تشابه البحور. يا ولاد ايه - 00:28:32
تشابه البحور يعني نفترض ان المرضى قلنا حسن يعني يحسن مديون في الشعر فاذا وجدت كل تفعل مت فاعل مت اصلها هي مستفعل مستفعل كل التفعيل ده خلقت نار يبقى - 00:28:56

اصبح البيت من بحر رجز لو وجدت التفعيلة واحدة فقط بس حتى كده بس او بس موجودة فاصلة وده كفيل يا شيخنا بيأي. يأتي كثير فتجد الشطرة الاولى والثانية والثالثة والرابعة ما عدا الاخيرة دي - 00:29:09
ثلاث حركات كده تعرف ان ده بيت البحر الكامل وهنا دخلوا الاضمار هم طيب ان شاء الله اجييك بعد دقائق معدودة آآ يعني والله الحلقة القادمة نبدأ بامر الله توضيح الدرس المرة دي - 00:29:25
تانية فاحنا ان شاء الله هنقف على اول الزحافات والعلل اشرحها ان شاء الله بعد قليل وان يرزقنا يكن العلم النافع والعمل الصالح والفوز - 00:29:52